قدموها احتجاجاً على سياسات بنكيران خاصة في المجال المالي

المغرب: الملك يقبل استقالة خمسة وزراء من حكومة بنكيران... و«تمرد» تحرك الشارع منتصف الشهر المقبل

الرباط - «وكالات»: قبل ملك المغرب محمد السادس يوم الاثنين استقالات خمسة من الوزراء كانوا قد قدموها أوائل الشهر الجاري احتجاجا على سياسة رئيس الحكومة عبدالإله بنكيران في المجال المالي خاصة، الأمر الذي يفتح الطريق له لتشكيل حكومة جديدة.

وقال الديوان الملكي في بيان خاص إن العاهل المغربي، الذي تبقى له الكلمة الحاسمة في قبول الاستقالات أو رفضها، تسلم من طرف بنكيران الاستقالات التي قدمتها مجموعة من الوزراء الأعضاء في حزب الاستقلال حيث أعطى الملك موافقته عليها.

وكان الوزراء الخمسة، الذين ينتمون لحزب الاستقلال ثاني أكبر حزب في الائتلاف الحكومي، قد قدموا استقالاتهم في التاسع من يوليو الحالي إلى رئيس الحكومة المنتمي إلى حزب العدالة والتنمية الإسلامي، في حين رفض سادس تقديم استقالته وقال الحزب إنه سيتخذ إجراءات تاديبية بحقه.

وذكر مراسلون أن بنكيران سيبدأ خلال هذا الأسبوع مشاورات مع عدد من الأحزاب الممثلة في البرلمان بهدف بحث إمكانية انضمامها إلى الأغلبية الحكومية، التي تضم حاليا حزب الحركة الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية، إضافة إلى حزب العدالة والتنمية.

وذكرت تقارير إعلامية أن مشاورات بنكيران ستنطلق مع حزب التجمع الوطني للأحرار «المعارض» الذي يملك 54 مقعدا برلمانيا، والذي أبدى في وقت سابق في بيان استعداده للمشاركة في الحكومة المقبلة بهدف الإسراع في ما وصفها بمعالجة الوضع الراهن.

عبدالاله بن كيران

وكانت عدة شخصيات قيادية في حزب العدالة والتنمية قد دعت إلى تبني سيناريو إجراء انتخابات تشريعية مبكرة لحسم الأزمة الحكومية، وهو ما اعتبره بنكيران مواقف شخصية لا تعبر عن الموقف الرسمي للحزب، في حين أكد حزب الأصالة والمعاصرة «المعارض» على لسان الناطق الرسمي باسمه حكيم شماس استعداد حزبه لتلك الانتخابات.

ومن جانبه بدأ حزب الاستقلال خطواته الرسمية في المعارضة بإجراء اجتماع لقيادته مع نظيرتها في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية «المعارض»، في إطار ما اعتبره الأمين العام لحزب الاستقلال حميد شباط إحياء للكتلة الديمقراطية، وهو تحالف سياسي أنشئ في التسعينيات يضم كلا من الحزبين إضافة إلى حزب التقدم والاشتراكية.

وانتقد حزب الاستقلال سياسة الحكومة في المجال المالي خاصة في ظل تدهور الاقتصاد المغربي متأثرا بالأزمة المالية في منطقة اليورو.

وقال الحزب إن انسحابه يأتي احتجاجا على خفض الدعم ومسائل أخرى من شأنها الإضرار بالفقراء.

وجاء حزب الاستقلال في المرتبة الثانية بعد حزب العدالة والتنمية الذي فاز بالانتخابات التشريعية التي أجريت عام 2011 عقب اعتماد دستور جديد في إجراء اقترحه الملك محمد السادس حتى يتفادى المغرب موجة احتجاجات الربيع العربي.

وظهرت حركة احتجاجية جديدة أطلقت على نفسها «تمرد» المغربية أسوة بحركة «تمرد» المصرية التي دعت إلى الاحتجاج في مصر يوم 30 يونيو الماضي وأسفرت احتجاجاتها عن عزل الجيش للرئيس محمد مرسي.

وتقول تمرد المغربية التي خرجت من رحم موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إنها ستنزل إلى الشارع المغربي يوم 17 أغسطس المقبل وهدفها الاحتجاج على غلاء المعيشة وإسقاط عبدالإله بنكيران.

ليبيا: انفجار قوي قرب مجمع للسفارات

طرابلس - «وكالات»: قال شهود عيان ان انفجارا مدويا سمع قرب مبنى اداري يضم عدة سفارات اجنبية وفندقا في العاصمة الليبية طرابلس امس الاول.

ووقع الانفجار في ساحة انتظار السيارات الخاصة بمجمع سكني مجاور لمجمع ابراج طرابلس الذي يضم سفارتي بريطانيا وكندا ومكاتب عدة شركات طيران اجنبية وشركات اخرى. وكان الانفجار قريبا من فندق كورنثيا وهو فندق كبير يرتاده رجال الاعمال الاجانب. ولم يتضح على الفور سبب الانفجار لكن مصدرا يعمل في المبنى قال انه قد يكون سيارة ملغومة.

واضاف لرويترز «سمعت انفجارا ونظرت من النافذة فرأيت سيارة مشتعلة.» ورأى مراسل لرويترز سيارة محترقة في موقع الحادث الذي طوقته الشرطة.

وكانت شرفة في مجمع سكني قريب يعلوها سواد وبها ثقب كبير. وقال مسؤولون امنيون ان الاضرار قد تكون ناجمة عن قذيفة صاروخية لكن لم يرد تاكيد لذلك.

ووقع الانفجار بعد الظهر بعد انتهاء العمل في كثير من المكاتب حسب موعيد شهر رمضان. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولي الامن. ووقعت موجة تفجيرات في الشهور الاخيرة في ليبيا. وفي ابريل نيسان فجرت السفارة الفرنسية في طرابلس وقتل اربعة امريكيين بينهم السفير في مدينة بنغازي بشرق البلاد يوم 11 سبتمبر العام الماضي. وتسبب العنف المسلح والانفلات الامني لأسباب من بينها الميليشيات التي كثيرا ما تفعل ما شاءت في عرقلة عمل الحكومة في مناطق واسعة من ليبيا بعد الاطاحة بالدكتاتور معمر القذافي في حرب عام 2011.

جوبا: سلفاكير يقيل الحكومة.. ونائبه

جوبا - «وكالات»: أقال رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت امس الاول نائبه رياك مشار وكل اعضاء حكومته، وكذلك امين عام الحركة الشعبية لتحرير السودان باقان اموم، في إطار ما سماه أحد الوزراء المقالين عملية إعادة هيكلة واسعة.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية لدولة جنوب السودان إن الرئيس أصدر مرسوما جمهوريا بإقالة مشار والحكومة برمتها، وأوصى أمناء الوزارات بإدارة وزاراتهم حتى تعيين وزراء جدد، كما قلص عدد الوزارات إلى 18 وزارة.

وبصورة متزامنة، قال وزير الإعلام في الحكومة المقالة بارنابا ماريال بنجامين لفرانس برس إن الرئيس يريد أن ينفذ عملية إعادة هيكلة واسعة من خلال القرار الذي أطاح بنائبه وجميع الوزراء ونوابهم. وهذا التغيير الحكومي هو الأوسع على الإطلاق منذ انفصال جنوب السودان قبل عامين. ولم تكن هناك أي إشارة تربط هذا التغيير بعوامل خارجية، بيد أنه يأتي في ظل خلاف مع السودان الذي اشترط لاستئناف تصدير نفط الجنوب عبر اراضيه أن تكف جوبا عن دعم متمردين يقاتلون عبر الحدود في الشمال.

ويأتي إقالة نائب رئيس جنوب السودان والحكومة كلها وسط خلافات داخل الحركة الشعبية لتحرير السودان التي يرأسها سلفاكير ميارديت، وفي ظل اتهامات لبعض قادتها بالضلوع في عمليات فساد مالي تسببت في إهدار مليارات الدولارات من الأموال العامة.

وقالت وكالة أنباء جنوب السودان وصحيفة سودان تريبيون الجنوبية أيضا إن الرئيس سلفاكير أصدر مرسوما نص على التحقيق مع أمين عام الحركة الشعبية باقان أموم، وهو من الشخصيات النافذة في الدولة. وينص المرسوم ذاته على تشكيل لجنة يرأسها رئيس البرلمان جيمس واني إيغا، للتحقيق في اتهامات موجهة لأموم بالتحريض على العنف وانتقاد رئيس الدولة.

وتسبب وقف تصدير نفط جنوب السودان، فضلا عن الاضطرابات العرقية التي تعصف بمناطق كما هو الحال في ولاية جونغلي، في ضرر كبير لاقتصاد الدولة الفتية التي تعتمد بشكل شبه كلي على عائداته. وأثار فشل سلطات جنوب السودان في عدم تحقيق أي تقدم على صعيد تحسين الوضع الاقتصادي للبلد انتقادات من قبل الإدارة الأمريكية، تضاف إليها انتقادات لجوبا في ما يخص حق وضع حقوق الإنسان.

«هيومن رايتس»: تتهم «أم 3» بانتهاك حقوق الإنسان في الكونغو

جوبا - «وكالات»: قالت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الانسان ان متمردي جماعة 23 مارس في شرق جمهورية الكونجو الديمقراطية قتلوا العشرات واغتصبوا نساء وجندوا رجالا وفتية بالقوة وتلقوا دعما من رواندا المجاورة.

من ناحية أخرى اشتبك المتمردون ومعظمهم من التوتسي مع القوات النظامية يوم الاثنين على بعد بضعة كيلومترات من جوما أكبر مدن المنطقة الحدودية الشرقية.

وقالت مجموعة خبراء بالامم المتحدة ان جماعة 23 مارس أثارت غضبا دوليا في نوفمبر الماضي عندما سيطر المتمردون بدعم من رواندا المجاورة على المدينة لفترة وجيزة.

وقالت هيومن رايتس ووتش ان الدعم الرواندي استمر حتى بعد ان سلم الزعيم السابق لجماعة 23 مارس الجنرال بوسكو نتاجاندا نفسه للمحكمة الجنائية الدولية حين توجه للسفارة الامريكية في رواند في مارس اذار. وقال دانييل بيكيلي مدير منطقة افريقيا في هيومن رايس ووتش في تقرير المنظمة «هذا يدعم جماعة مسلحة مسؤولة عن العديد من جرائم القتل والاغتصاب والانتهاكات الخطيرة الاخرى.» ورفضت كل من جماعة 23 مارس وحكومة رواندا هذه الاتهامات. وخلص باحثو هيومن رايتس ووتش الذين اجروا مقابلات مع أكثر من 100 مدني ومقاتل سابق في جماعة 23 مارس منذ شهر مارس اذار الماضي الى ان المتمردين أعدموا 44 شخصا على الاقل بعضهم بتهمة التعاون مع ميليشيات الهوتو اعداء جماعة 23 مارس.

فرنسا تتمسك بحظر النقاب

باريس - «وكالات»: تمسكت فرنسا بحظر النقاب في الأماكن العامة، ودافعت على لسان وزير الداخلية مانويل فالس عن موقفها على خلفية التوتر والاضطرابات التي أعقبت تفتيش الشرطة هوية منتقبة في ضاحية قرب باريس في مطلع الأسبوع الجاري.

وبينما وصفت الحكومة الفرنسية العنف بأنه غير مقبول، قال فالس في تصريحات إن الشرطة تقوم بواجبها على أكمل وجه، معتبرا أن القانون الذي يحظر النقاب هو في صالح النساء «وضد القيم التي ليس لها علاقة بتقاليدنا وقيمنا، والقرار يجب أن يطبق في كل مكان».

وقد فجر تفتيش الشرطة رجلا وزوجته المنتقبة في حي تراب بجنوب غرب باريس مواجهة أدت إلى محاصرة بضع مئات لمركز للشرطة ليل الجمعة. وألقيت حجارة على الشرطة وأشعلت النار في مبنى خلال أعمال العنف التي استمرت عدة ساعات وأدت إلى القبض على ستة أشخاص.

وعاد الهدوء ليسود الحي الذي يقطنه زهاء 30 ألف نسمة ونشا فيه بعض المشاهير ومنهم لاعب كرة القدم نيكولا انيلكا، بينما تحدث وزير الداخلية عن استعادة النظام سريعا، وذلك ردا على اتهامات من سياسيين معارضين بالتقليل من حجم العنف.

وفي وقت سابق قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إنه يتعين التعامل مع الضواحي مثل أي جزء آخر من فرنسا.

يشار إلى أنه يعيش في فرنسا أكبر عدد من المسلمين في أوروبا ويقدر عددهم بنحو خمسة ملايين نسمة. ووفقا لإحصاءات وزارة الداخلية فان ما يتراوح بين 400 و2000 امرأة فقط يضعن النقاب، حيث صدرت أوامر بتغريم عدد قليل منهن بسبب ذلك.

كما أن الاضطرابات التي وقعت في مطلع الأسبوع كانت الحادثة الأولى التي تقع بسبب حظر النقاب لكنها ليست الأولى خلال حكم هولاند الذي واجه أعمال شغب استمرت يومين في مدينة أميان عقب توليه الرئاسة بوقت قصير.

وقد اعتبر محللون أن أسباب العنف ترجع لعوامل اقتصادية واجتماعية مثل ارتفاع معدل البطالة بين الشباب، حيث تقدر إحصاءات أن شابا من بين كل أربعة يعاني من البطالة وأن الرقم أعلى في الضواحي.

بريطانيا: اتهام أوكراني بقتل مسلم ومهاجمة مساجد

لندن - «وكالات»: أمرت محكمة بريطانية امس الاول بوضع شاب أوكراني في الخامسة والعشرين من العمر في الحبس الاحتياطي، بتهم قتل مسلم مسن في مدينة بيرمنغهام ومهاجمة ثلاثة مساجد.

وقررت محكمة وستمنستر بوسط لندن إحالة بافلو لابشين، إلى محكمة أولد بيلي في العاصمة البريطانية ليمثل أمامها الخميس المقبل.

وكانت شرطة مقاطعة مدلاندز الغربية اعتقلت لابشين وشابا أوكرانيا آخر في الثانية والعشرين من العمر الأسبوع الماضي بتهمة محاولة شن هجمات بالقنابل على ثلاثة مساجد، وقامت بالإفراج عن الأخير لاحقا دون تهم.

وأعادت الشرطة اعتقال لابشين بتهمة قتل محمد سليم «82 عاما» في 29 أبريل الماضي طعنا بسكين بعد خروجه من مسجد في مدينة بيرمنغهام.

ويواجه الشاب الأوكراني أيضا تهم محاولة تفجير عبوات ناسفة في ثلاثة مساجد بمدن ولفرهامبتون ووالسول وتيبتون، خلال الفترة بين 22 يونيو و12 يوليو من العام الحالي.

نيجيريا: قتيل و3 جرحى بهجوم لـ«بوكو حرام»

ابوجا - «ا.ف.ب»: لقي شخصان مصرعهما أحدهما شرطي، وأصيب ثلاثة آخرون في هجوم جديد شنه مسلحون يعتقد أنهم أعضاء في جماعة «بوكو حرام» المتشددة بولاية بوتشي شمالي نيجيريا مساء الاثنين. وقال شهود عيان صباح امس الاول إن الهجوم استهدف أحد رجال الدين الذي كان يقوم بإلقاء دروس دينية في أحد المنازل بمناسبة شهر رمضان الكريم ، مشيرين إلى أن قوات الأمن انتشرت في المنطقة بعد الهجوم. وجاء الهجوم بعد يومين من نشر صحف نيجيرية مقتل ثلاثة مسلحين يشتبه بانتمائهم إلى جماعة «بوكو حرام» أثناء محاولتهم قتل رجل دين يدعى مودو مصطفى أثناء القائه درسا دينيا بمسجد «الأمين داجاش» بمدينة ميدوجوري عاصمة ولاية بورنو شمال شرق نيجيريا ، حيث أشارت الصحف إلى أن المصلين في المسجد هم الذين تصدوا للمسلحين وقتلوهم.

إسبانيا: البرلمان يستجوب رئيس الوزراء

مدريد - «وكالات»: قالت مصادر برلمانية امس الاول إن رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي سيمثل أمام البرلمان في الأول من أغسطس لمواجهة أسئلة عن فضيحة فساد في الحزب الشعبي الحاكم «يمين» الذي ينتمي له، رغم نفيه ارتكاب مخالفات.

وأعلن راخوي الاثنين موافقته على المثول أمام مجلس النواب، إذعانا لضغوط المعارضة التي هددت بإجراء اقتراع لحجب الثقة عن حكومته إذا رفض الحضور، لكنه لم يحدد موعدا محددا.

كما نفى كل التهم المنسوبة إليه في الفضيحة التي تتضمن مزاعم عن تبرعات غير مشروعة من كبار رجال الأعمال في قطاع البناء، تردد أنها وزعت نقدا عليه وعلى زعماء آخرين في الحزب.

وقد اندلعت الفضيحة التي تحمل اسم لويس بارثيناس، الذي كان من 1990 إلى 2009 محاسب الحزب الشعبي الحاكم الذي يرأسه راخوي منذ 2004، في يناير مع نشر صحيفتي «إل موندو» و«إل بايس» وثائق تكشف حسابات موازية سرية لحزبه.

ومثل لويس بارثيناس الموقوف احتياطيا منذ 17 يونيو في إطار قضية أخرى تخص تمويل اليمين الإسباني، أمام القاضي بابلو روث في 15 يوليو لاستجوابه، وأكد وجود حسابات موازية، مشيرا إلى أن ماريانو راخوي من بين المستفيدين منها.

وبحسب الوثائق المنشورة فقد حصل راخوي على أموال بطريقة غير مشروعة من عام 1997 إلى 1999 عندما كان وزيرا للإدارة العامة والتعليم، مشيرة إلى أنه في عام 1998 وحده حصل على نحو 25500 يورو «32500 دولار».

بورما تفرج عن 73 سجيناً سياسياً

ميانمار - «وكالات»: أفرجت السلطات في ميانمار«بورما سابقا» الثلاثاء عن أكثر من سبعين سجينا سياسيا بموجب عفو رئاسي في إطار إصلاح سياسي بدأ تنفيذه قبل نحو عامين.

وقال عضو في لجنة التدقيق في السجناء السياسيين إنه جرى الإفراج عن 73 سجينا سياسيا وفاء بوعد أطلقه رئيس البلاد ثين سين قبل أيام في بريطانيا بإطلاق كل سجناء الرأي بنهاية هذا العام.

وأضاف أن عدد السجناء السياسيين انخفض بعد إطلاق هذه الدفعة من المحتجزين إلى أقل من مئة سجين، وذلك للمرة الأولى خلال سنوات. ووفقا لتقديرات منظمات تعنى بحقوق الإنسان، فقد كان هناك ما بين 100 و150 سجين رأي في ميانمار قبل قبل إطلاق 73 سجينا من سجون متفرقة داخل البلاد.

وذكرت مصادر حقوقية أن من بين المفرج عنهم 27 من مقاتلي جيش تحرير كاشين، وهي جماعة متمردة تقاتل السلطات في إقليم كاشين شمالي البلاد.

وكانت ميانمار ترزح تحت حكم عسكري صارم حتى 2011، حين تشكلت حكومة شبه مدنية بقيادة الرئيس الحالي ثين سين، وهو أحد الجنرالات السابقين في الحكم العسكري. وتولى سين الرئاسة في مارس 2011، وأطلق منذ ذلك الوقت مئات من سجناء الرأي من بينهم زعيمة المعارضة السابقة أونغ سان سوكي التي دخلت وآخرين من حزبها البرلمان.

ورحب حقوقيون في ميانمار وخارجها بإطلاق دفعة جديدة من السجناء، لكنهم عبروا عن خشيتهم من أن تستمر السلطات في اعتقال الناشطين.

وكان رئيس ميانمار قد زار بريطانيا الأسبوع الماضي للمرة الأولى، وتعهد بالاستمرار في الإصلاحات السياسية.

كما أعلن أن الأسابيع القادمة قد تشهد توقيع اتفاقات سلام مع جماعات متمردة مثل جيش تحرير كاشين، مما يعني توقف النزاعات المسلحة في البلاد لأول مرة منذ ستينيات القرن الماضي.

ولقيت خطوات الإصلاح من قبل السلطة القائمة في ميانمار ترحيبا دوليا، لكن السلطة القائمة تعرضت في المقابل لانتقادات حادة لتعاملها مع قضية أقلية الروهينغيا المسلمة، خاصة في مواجهة الاعتداءات الدامية التي تعرضت لها في إقليم أراكان غربي البلاد العام الماضي، وكذلك في مدينة ميختيلا في مارس الماضي.

فرق الإغاثة تواصل البحث عن ناجين

الصين: 89 قتيلاً و600 جريح حصيلة زلزال «غانسو»

بكين - «وكالات»: واصلت فرق الإغاثة الصينية عمليات التفتيش في المباني المنهارة أو المطمورة بحثا عن ناجين، بعد الزلزال الذي ضرب مقاطعة غانسو شمال غرب البلاد موقعا ما لا يقل عن 89 قتيلا وحوالي 600 جريح إصاباتهم بالغة، بحسب إحصاءات صينية رسمية.

وكان الجنود يحفرون الأرض والرمال للوصول إلى ركام المنازل المتواضعة التي طمرتها انزلاقات التربة، بحسب مشاهد بثها التلفزيون الرسمي «سي سي تي في».

وظهر جرحى إصاباتهم بالغة وقد لفهم المسعفون بأغطية، قبل أن ينقلوا بمروحيات إلى عاصمة مقاطعة لانزو حيث أقرب مستشفى كبير.

وشهدت مقاطعة غانسو الاثنين زلزالا بقوة 5.9 درجات تلته هزة ارتدادية شديدة بقوة 5.6 درجات، وحدد مركزاهما على عمق عشرة كلم فقط بحسب المعهد الجيوفيزيائي الأمريكي، مما جعل الهزات تتردد بشدة أكبر على سطح الأرض.

وبحسب تقديرات أولية نقلتها وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» فإن الزلزال تسبب في انهيار ما لا يقل عن 5785 منزلا في حين شملت أضرار بالغة 73 ألف مسكن آخر، وبات العديد منها غير صالح للسكن.

وسجلت مئات الهزات الارتدادية المتفاوتة القوة الاثنين في هذه المنطقة الجبلية، وإذا كانت غانسو الصحراوية بمعظمها تعتبر المقاطعة الأقل كثافة سكانية في البلاد، فإن منطقة دينشي تضم عددا كبيرا من المزارع والقرى.

ونصبت خيم في هذه المناطق الريفية لإقامة مراكز إسعاف تقدم للسكان الماء والطعام والأغطية.

وتوجهت آليات الإسعاف التي انطلقت من لانزو طوال الليل نحو الجنوب للوصول إلى منطقة الكارثة.

ورفض العديد من المسعفين القادمين من المقاطعات المجاورة التوقف خلال الليل للاستراحة من أجل الوصول في أسرع وقت ممكن والانضمام إلى عمليات البحث عن ناجين.

وقال أحد المسعفين الذي استقل الطائرة من بكين إلى غانسو مع مجموعة تضم 12 متطوعا «نعلم أن الطريق أخطر في الليل لكنه لم يكن بوسعنا إهدار أي ثانية».

وبينما توقعت الأرصاد الجوية أمطارا غزيرة، أخذت غيوم كثيفة تتجمع صباح الثلاثاء فوق المناطق التي ضربها الزلزال والهزات. وفي حال وقوع عواصف فإن ذلك قد يعقد مهمة المسعفين ويؤدي إلى انزلاقات جديدة للتربة.

يذكر أن أعنف زلزال ضرب الصين خلال السنين الأخيرة كان عام 2008 وبلغت قوته 7.9 درجات وخلف 90 ألف قتيل ومفقود.

عمال الاغاثة يحاولون اسعاف ضحايا الزلزال